

لسان العرب

(ولد) الوليدُ الصبي حين يُولدُ وقال بعضهم تدعى الصبية أَيْضاً وليداً وقال بعضهم بل هو للذكر دون الأنثى وقال ابن شميل يقال غلامٌ مَوْلُودٌ وجارية مَوْلُودةٌ أَيْ حين ولدته أُمُّهُ والولد اسم يجمع الواحد والكثير والذكر والأنثى ابن سيده ولدته أُمُّهُ أَيْ ولادةٌ وإِلادةٌ على البدل فهي والدةٌ على الفعل ووالدٌ على النسب حكاه ثعلب في المرأة وكل حامل تَلِدُ ويقال لأُمِّ الرجل هذه والدةٌ وولدتِ المرأةُ وولاداً وولادةً وأولدتُ حان وولادها والوالدُ الأبُّ والوالدةُ الأُمُّ وهما الولدان والولدُ يكون واحداً وجمعاً ابن سيده الولدُ والولدُ بالضم ما وُلِدَ أَيْ يَسَّراً كان وهو يقع على الواحد والجمع والذكر والأنثى وقد جمعوا فقالوا أولادٌ وولادةٌ وإِلادةٌ وقد يجوز أن يكون الولدُ جمعٌ وولدٌ كَوُثْنٌ ووَثْنٌ فَإِنَّ هَذَا مِمَّا يُكَسِّرُ عَلَى هَذَا الْمِثَالِ لاعتِقَابِ الْمُثَالِينَ عَلَى الْكَلِمَةِ وَالْوَلْدُ بِالْكَسْرِ كَالْوَلْدُ لُغَةٌ وَلَيْسَ بِجَمْعٍ لِأَنَّ فَعَلًا لَيْسَ مِمَّا يُكَسِّرُ عَلَى فِعْلٍ وَالْوَلْدُ أَيْضاً الرَّهْطُ عَلَى التَّشْبِيهِ بَوْلِدِ الظَّهْرِ وَالْوَلْدُ الرَّجُلُ وَلَدَهُ فِي مَعْنَى وَوَلَدُهُ رَهْطُهُ فِي مَعْنَى وَتَوَالَدُوا أَيْ كَثَرُوا وَوَلَدَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا وَيُقَالُ فِي تَفْسِيرِ قَوْلِهِ تَعَالَى مَا لَهُ وَوَلَدُهُ إِلَّا خَسَارًا أَيْ رَهْطُهُ وَيُقَالُ وَوَلَدُهُ وَالْوَلْدَةُ جَمْعُ الْأَوْلَادِ .

(* قوله « والولدة جمع الأولاد » عبارة القاموس الولد محركة وبالضم والكسر والفتح واحد وجمع وقد يجمع على أولاد وولدة وألدة بكسرهما وولد بالضم) قال رؤبة سَمَطًا يُرَبِّي وِلْدَةً زَعَابِلًا قال الفراء قال إبراهيم ماله وولده وهو اختيار أبي عمرو وكذلك قرأ ابن كثير وحمة وروى خارجة عن نافع وولده أَيْضاً وقرأ ابن إسحاق ماله وولده وقال هما لغتان وولد وولد وقال الزجاج الولدُ والولدُ واحد مثل العَرَبِ والعَرَبِ والعَجَمِ والعَجَمِ ونحو ذلك قال الفراء وأنشد ولقد رأيتُ مَعَاشِرًا قَدْ تَمَّ رُؤَا مَالًا وَوُلْدًا قَالَ وَمِنْ أَمْثَالِ الْعَرَبِ فِي الصَّحَاحِ مِنْ أَمْثَالِ بَنِي أَسَدٍ وَوُلْدُكَ مَنْ دَمِّي .

(* قوله « ولدك من دمي إلخ » هذا كما في شرح القاموس مع متنه ضبط نسخ الصحاح قال قال شيخنا والتدمية للذكر على المجاز وضبط في نسخ القاموس ولدك محركة وبكسر الكاف خطاباً لأنثى أَيْ من نفست به وصير عقبك ملطخين بالدم فهو ابنك حقيقة لا من اتخذته وتبنيته وهو من غيرك) .

عَقَبَيْكَ وَأَنْشَدَ فَلَيْتَ فَلَانًا كَانَ فِي بَطْنِ أُمِّهِ وَلَيْتَ فَلَانًا وَوُلْدَ

حِمارٍ فهذا واحد قال وقَيْسٌ تجعل الولدُ جمعاً والولد واحد ابن السكيت يقال في الولد الولدُ والولدُ قال ويكون الولدُ واحداً وجمعاً قال وقد يكون الولدُ جمع الولد مثل أسد وأسد ويقال ما أدري أيُّ ولد الرجل هو أيُّ الناس هو والوليدُ المولود حين يُولدُ والجمع ولدانُ والاسم الولادةُ والوليديةُ عن ابن الأعرابي قال ثعلب الأصل الوليديةُ كأنه بناه على لفظ الوليد وهي من المصادر التي لا أفعال لها والأُنثى وليدة والجمع ولدانُ وولائدُ وفي الحديث واقيةٌ كواقية الوليد هو الطِّفْلُ فَعَيْلٌ بمعنى مفعول أي كلاءةٌ وحفظاً كما يُكَلِّأُ الطِّفْلُ وقيل أراد بالوليد موسى على نبينا وعلوه لقوله تعالى ألم نرَبَّكَ فينا ولديداً أي كما وقَيْتَ موسى شرّاً فرعون وهو في حجره فقني شرّاً قومي وأنا بين أظهرهم وفي الحديث الوليدُ في الجنة أي الذي مات وهو طفل أو سقط وفي الحديث لا تقتلوا وليداً يعني في الغزو قال وقد تطلق الوليدةُ على الجارية والأمة وإن كانت كبيرة وفي الحديث تصدّقتُ أمِّي عليّ بوليدةٍ يعني جارية ومولدُ الرجل وقتُ ولادته ومولدُ الموضوع الذي يُولدُ فيه وولادته الأُم تَلِدُهُ مَوْلِداً وميلادُ الرجل اسم الوقت الذي وُلِدَ فيه وفي حديث الاستعاذة ومن شرِّ والِدٍ وما وُلِدَ يعني إبليس والشياطين هكذا فسر وقولهم في المثل هم في أمرٍ لا يُنادَى ولِيدُهُ قال ابن سيده نُرِيَ أصله كأنَّ شدة أصابتهم حتى كانت الأُمُّ تنسى وليدَها فلا تناديه ولا تذكُرُه مما هم فيه ثم صار مثلاً لكل شدةٍ وقيل هو أمرٌ عظيم لا ينادى فيه الصَّغار بل الجِلْدَةُ وقد يقال في موضع الكثرة والسَّعة أي متى أهوى الوليد بيده إلى شيء لم يُزَجَرَ عنه لكثرة الشيء عندهم وقال ابن السكيت في قول مُزَرَ رِدِ الثعلبي تَبَرَّأْتُ من شتم الرِّجالِ بِتَوْبَةٍ إلى اللّاهِ مِنِّْي لا يُنادَى وليدُها قال هذا مثل ضربه معناه أي لا أَرَجِعُ ولا أُكَلِّمُ فيها كما لا يُكَلِّمُ الوليدُ في الشيء الذي يُضَرَّبُ له فيه المَثَلُ وقال الأصمعي وأبو عبيدة في قولهم هو أمرٌ لا يُنادَى ولِيدُهُ قال أحدهما أي هو أمرٌ جليلٌ شديدٌ لا يُنادَى فيه الوليدُ ولكن تنادى فيه الجِلْدَةُ وقال آخر أصله من العادة أي تذهل الأُمُّ عن ابنها أن تُنادِيَه وتَضُمَّه ولكنها تَهْرَبُ عنه ويقال أصله من جري الخيل لأن الفرس إذا كان جواداً أعطى من غير أن يُصاح به لاستزادته كما قال النابغة الجعدي يصف فرساً وأخْرَجَ مِنْهُ تحت العِجاجةِ صدْرَه وهَزَّ اللِّجامَ رأسُه فَتَمَلَّصَ لا أَمَامَ هَوِيٍّ لا يُنادَى ولِيدُهُ وشَدَّ وأمرٌ بالعِنانِ لِيُرْسَلَ ثم قيل ذلك لكل أمرٍ عظيمٍ ولكل شيءٍ كثيرٍ وقوله أَمَامَ يريد قُدَّامَ والهَوِيُّ شدةُ السرعةِ ابن السكيت ويقال جاؤوا بطعامٍ لا يُنادَى وليدُهُ وفي الأَرْضِ عَشْبٌ لا يُنادَى وليدُهُ أي إن كان الوليد في ماشية لم

يضُرُّه أَيْنَ صَرَفَهَا لَهَا فِي عَشْبٍ فَلَا يُقَالُ لَهُ اصْرَفَهَا إِلَى مَوْضِعٍ كَذَا لِأَنَّ الْأَرْضَ كُلَّهَا
مُخَصَّبَةٌ وَإِنْ كَانَ طَعَامٌ أَوْ لَبَنٌ فَمَعْنَاهُ أَنَّهُ لَا يُبَالِي كَيْفَ أَفْسَدَ فِيهِ وَلَا مَتَى أَكَلَ
وَلَا مَتَى أَكَلَ وَلَا مَتَى شَرِبَ وَفِي أَيِّ نَوَاحِيهِ أَهْوَى وَرَجَلَ فِيهِ وَوَلَدِيَّةٌ
وَالْوَلَدِيَّةُ الْجَفَاءُ وَقَلَّةُ الرَّفْقِ وَالْعِلْمُ بِالْأُمُورِ وَهِيَ الْأُمِّيَّةُ وَفَعَلَ ذَلِكَ فِي
وَلَدَيْهِ تَتَبَعَهُ أَيُّ فِي الْحَالَةِ الَّتِي كَانَ فِيهَا وَلِيدًا وَشَاةٌ وَالِدَةٌ وَوَلَدٌ بِدَيْئَةٍ
الْوَالِدِ وَالْوَالِدَةُ وَالْجَمْعُ وَالْوَالِدَةُ وَقَدْ وَوَلَدَتْهَا وَأَوْلَدَتْ هِيَ وَهِيَ مُوَلَّدَةٌ مِنْ غَنَمٍ
مَوَالِيدٍ وَمَوَالِيدٍ وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ غَنَمُهُ تَوْلِيدًا كَمَا يُقَالُ نَتَجَّجَ إِبْلُهُ وَفِي
حَدِيثٍ لَقَطِيطٍ مَا وَوَلَدَتْ يَا رَاعِي؟ يُقَالُ لِلشَّاةِ تَوْلِيدًا إِذَا حَضَرَتْ
وَلَدَتِهَا فَعَالَجَتْهَا حِينَ يَبِينُ الْوَلَدُ مِنْهَا وَأَصْحَابُ الْحَدِيثِ يَقُولُونَ مَا وَوَلَدَتْ؟ يَعْنُونَ
الشَّاةَ وَالْمَحْفُوظَ بِتَشْدِيدِ اللَّامِ عَلَى الْخَطَابِ لِلرَّاعِي وَمِنْهُ حَدِيثُ الْأَبْرَصِ وَالْأَقْرَعِ فَأَنْتَجَّ
هَذَا وَوَلَدَتْ هَذَا اللَّيْثُ شَاةً وَالرَّجُلُ وَهِيَ الْحَامِلُ وَإِنَّهَا لَبَدِيَّةٌ الْوَالِدِ وَفِي الْحَدِيثِ
فَأَعْطَى شَاةً وَالِدًا أَيُّ عُرِفَ مِنْهَا كَثْرَةُ النَّسَبِ وَأَمَّا الْوَالِدَةُ فَهِيَ وَضْعُ الْوَالِدَةِ
وَلَدَهَا وَالْمُوَلَّدَةُ الْقَابِلَةُ وَفِي حَدِيثٍ مُسَافِعٍ حَدَّثَنِي امْرَأَةٌ مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ قَالَتْ
أَنَا وَوَلَدْتُ عَامَّةً أَهْلَ دِيَارِنَا أَيُّ كُنْتُ لَهُمْ قَابِلَةً وَتَوَلَّدَ الشَّيْءُ مِنَ الشَّيْءِ
وَاللَّيْثَةُ التَّسْرِبُ وَالْجَمْعُ لِدَاتٌ وَوَلَدُونَ قَالَ الْفَرَزْدَقُ رَأَيْتُ شُرُوكَهُنَّ
مُؤَزَّرَاتٍ وَشَرَّخَ لِدِيَّيَّ أَسْنَانَ الْهَيْرَامِ الْجَوْهَرِيِّ وَوَلَدَةُ الرَّجُلِ تَرْبُهُ وَالْهَاءُ
عَوْضٌ مِنَ الْوَاوِ الذَّاهِبَةُ مِنْ أَوْلِهِ لِأَنَّهُ مِنَ الْوَالِدَةِ وَهِيَ لِدَانُ ابْنِ سَيْدِهِ وَالْوَالِدَةُ
وَالْمُوَلَّدَةُ الْجَارِيَةُ الْمَوْلُودَةُ بَيْنَ الْعَرَبِ غَيْرِهِ وَعَرَبِيَّةٌ مُوَلَّدَةُ وَرَجُلٌ مُوَلَّدٌ
إِذَا كَانَ عَرَبِيًّا غَيْرَ مَحْضٍ ابْنِ شَمِيلِ الْمُوَلَّدَةِ الَّتِي وَوَلَدَتْ بِأَرْضٍ وَلَيْسَ بِهَا إِلَّا
أَبُوهَا أَوْ أُمُّهَا وَالتَّسْلِيَةُ الَّتِي أَبُوهَا وَأَهْلُ بَيْتِهَا وَجَمِيعٌ مِنْهُ بِسَبِيلِهَا
بِأَرْضٍ وَهِيَ بِأَرْضٍ أُخْرَى قَالَ وَالْقَيْنُ مِنَ الْعَبِيدِ التَّسْلِيَةُ الَّذِي وَوَلَدَ عِنْدَكَ وَجَارِيَةُ
مُوَلَّدَةُ تَوْلَدَ بَيْنَ الْعَرَبِ وَتَنْشَأُ مَعَ أَوْلَادِهِمْ وَيَغْذُونَهَا غِذَاءَ الْوَالِدِ
وَيُعَلِّمُونَهَا مِنَ الْأَدَبِ مِثْلَ مَا يُعَلِّمُونَ أَوْلَادَهُمْ وَكَذَلِكَ الْمُوَلَّدُ مِنَ الْعَبِيدِ وَإِنْ
سَمِيَ الْمُوَلَّدُ مِنَ الْكَلَامِ مُوَلَّدًا إِذَا اسْتَحْدَثُوهُ وَلَمْ يَكُنْ مِنْ كَلَامِهِمْ فِيمَا مَضَى وَفِي حَدِيثٍ
شَرِيحٍ أَنَّ رَجُلًا اشْتَرَى جَارِيَةً وَشَرَطُوا أَنَّهَا مَوْلِدَةٌ فَوَجَدَهَا تَلِيدَةً الْمَوْلِدَةُ الَّتِي وَوَلَدَتْ بَيْنَ
الْعَرَبِ وَنَشَأَتْ مَعَ أَوْلَادِهِمْ وَتَأَدَّبَتْ بِأَدَابِهِمْ وَالتَّلِيدُ الَّتِي وَوَلَدَتْ بِبِلَادِ الْعَجَمِ وَحَمَلَتْ
بِبِلَادِ الْعَرَبِ وَالتَّسْلِيَةُ مِنَ الْجَوَارِيِ هِيَ الَّتِي تَوْلَدُ فِي مَلِكٍ قَوْمٍ وَعِنْدَهُمْ أَبُوهَا
وَالْوَالِدَةُ الْمَوْلُودَةُ بَيْنَ الْعَرَبِ وَغَلَامٌ وَوَلِيدٌ كَذَلِكَ وَالْوَالِدُ الصَّبِيُّ وَالْعَبْدُ وَالْوَالِدُ الْغَلَامُ
حِينَ يُسْتَوْصَفُ قَبْلَ أَنْ يَحْتَلِمَ الْجَمْعُ وَوَلَدَانُ وَوَلَدَةُ وَجَارِيَةُ وَوَلِيدَةٌ وَجَاءَ نَا
بِئْسَ مُوَلَّدَةٌ لَيْسَتْ بِمَحْقُوقَةٍ وَجَاءَ نَا بِكِتَابِ مُوَلَّدَ أَيُّ مُفْتَعَلٌ وَالْمُوَلَّدُ

المُحْدَثُ من كل شيء ومنه المُولَدُونَ من الشعراء إنما سموا بذلك لحدوثهم
والوليدةُ الأَمَةُ والصَّبِيَّةُ بينةُ الولادةِ والوليديةُ والجمع الولائدُ ويقال
للأَمَةِ وليدة وإن كانت مُسِنَّةً قال أبو الهيثم الوليدُ الشابُّ والولائدُ
الشوابُّ من الجواري والوليدُ الخادم الشاب يسمى وليداً من حين يولد إلى أن يبلغ
قال [] تعالى أَلَمْ نُرَبِّكَ فِينَا وَلِيدًا قَالَ وَالْخَادِمُ إِذَا كَانَ شَابًّا وَصِيفُ
وَالْوَصِيفَةُ وَلِيدَةٌ وَأَمْلَاجُ الْخَادِمِ وَالْوَصَائِفُ وَخَادِمُ أَهْلِ الْجَنَّةِ
وَلَيْدٌ أَبَدًا لَا يَتَغَيَّرُ عَنْ سَنِهِ وَحَكَى أَبُو عَمْرٍو عَنْ ثَعْلَبٍ قَالَ وَمِمَّا حَرَفْتَهُ النَّصَارَى أَنْ فِي
الْإِنْجِيلِ يَقُولُ [] تَعَالَى مَخَاطِبًا لِعِيسَى عَلَى نَبِينَا وَ E أَنْتَ نَبِيِّي وَأَنَا وَلَدُكَ أَيُّ
رَبِّي يَتُوكُ فَقَالَ النَّصَارَى أَنْزَلَتْ بِنَبِيِِّّي وَأَنَا وَلَدُكَ وَخَفَّ فَوْهَ وَجَعَلُوا لَهُ وَلَدًا
سَبَّحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يَقُولُونَ عُلُوًّا كَبِيرًا الْأُمُويُّ إِذَا وَلَدَتِ الْغَنَمُ بَعْضَهَا بَعْدَ
بَعْضٍ قِيلَ قَدْ وَلَدَتْهَا الرَّجُلُ لَعَلَّهَا مَمْدُودٌ وَوَلَدَتْهَا طَبَقًا وَطَبَقَةٌ وَقَوْلُ
الشَّاعِرِ إِذَا مَا وَلَدْتُ وَأَشَاءُ تَنَادَوْا أَجْدِي تَحْتِ شَاتِكِ أَمْ غُلَامٌ ؟ قَالَ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ فِي قَوْلِهِ وَلَدْتُ وَأَشَاءُ رَمَاهُمْ بِأَنَّهُمْ يَأْتُونَ الْبَهَائِمَ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَالْعَرَبُ
تَقُولُ نَتَّجَ فَلَانَ نَاقَتَهُ إِذَا وَلَدَتْ وَلَدَهَا وَهُوَ يَلِي ذَلِكَ مِنْهَا فَهِيَ مَنْتُوجَةٌ وَالنَّاتِجُ
لِلْإِبِلِ بِمَنْزِلَةِ الْقَابِلَةِ لِلْمَرْأَةِ إِذَا وَلَدَتْ وَيُقَالُ فِي الشَّاءِ وَلَدَتْهَا أَيُّ وَلَدْنَا
وَلَدَاتِهَا وَيُقَالُ لِدَوَاتِ الْأَطْلَافِ وَالشَّاءِ وَالْبَقَرِ وَلَدَتْ الشَّاءُ وَالْبَقَرَةُ مَضْمُومَةُ الْوَاوِ
مَكْسُورَةُ اللَّامِ مَشْدُودَةٌ وَيُقَالُ أَيْضًا وَضَعَتْ فِي مَوْضِعٍ وَلَدَتْ وَمَدَّ الْوَمَدُّ نَدَى يَجِيءُ
فِي صَمِيمِ الْحَرِّ مِنْ قَبْلِ الْبَحْرِ مَعَ سَكُونِ رِيحٍ وَقِيلَ هُوَ الْحَرُّ أَيَّامًا كَانَ مَعَ سَكُونِ
الرِّيحِ قَالَ الْكِسَائِيُّ إِذَا سَكَنَتِ الرِّيحُ مَعَ شِدَّةِ الْحَرِّ فَذَلِكَ الْوَمَدُّ وَفِي حَدِيثِ عُتْبَةَ
بْنِ غَزْوَانَ أَنَّهُ لَقِيَ الْمُشْرِكِينَ فِي يَوْمٍ وَوَمَدَةٌ وَعَكَكُ الْوَمَدَةُ نَدَى مِنْ
الْبَحْرِ يَقَعُ عَلَى النَّاسِ فِي شِدَّةِ الْحَرِّ وَسَكُونِ الرِّيحِ اللَّيْثُ الْوَمَدَةُ تَجِيءُ فِي صَمِيمِ الْحَرِّ
مِنْ قَبْلِ الْبَحْرِ حَتَّى تَقَعَ عَلَى النَّاسِ لَيْلًا قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَقَدْ يَقَعُ الْوَمَدُّ أَيَّامَ الْخَرِيفِ
أَيْضًا قَالَ وَالْوَمَدُّ لَثَقٌ وَنَدَى يَجِيءُ مِنْ جِهَةِ الْبَحْرِ إِذَا تَارَ بِخَارِهِ وَهَبَّتْ بِهِ
الرِّيحُ الصَّبَا فَيَقَعُ عَلَى الْبِلَادِ الْمُتَاخِمَةِ لَهُ مِثْلُ نَدَى السَّمَاءِ وَهُوَ يُؤْذِي النَّاسَ
جِدًّا لَنَتْنِ رَائِحَتِهِ قَالَ وَكُنَّا بِنَاحِيَةِ الْبَحْرَيْنِ إِذَا حَلَلْنَا بِالْأَسْيَافِ وَهَبَّتْ
الصَّبَا بِحَرِيَّةٍ لَمْ نَنْفِكْ مِنْ أَدَى الْوَمَدِ فَإِذَا أَمَّعَدْنَا فِي بِلَادِ الدَّهْنِ لَمْ
يُصِيبْنَا الْوَمَدُ وَقَدْ وَوَمَدَ الْيَوْمُ وَوَمَدًا فَهُوَ وَوَمَدٌ وَلَيْلَةٌ وَوَمَدَةٌ وَأَكْثَرُ مَا يُقَالُ
فِي اللَّيْلِ وَقَدْ وَوَمَدَتِ اللَّيْلَةُ بِالْكَسْرِ تَوَمَدٌ وَوَمَدًا وَيُقَالُ لَيْلَةٌ وَوَمَدٌ بِغَيْرِ هَاءٍ وَمِنْهُ
قَوْلُ الرَّاعِي يَصِفُ امْرَأَةً كَأَنَّ بَيْضَ نَعَامٍ فِي مَلَاخِفِهَا إِذَا اجْتَلَاهُنَّ قَيْطًا
لَيْلَةٌ وَوَمَدٌ الْوَمَدَةُ وَوَمَدَةٌ بِالتَّحْرِيكِ شِدَّةُ حَرِّ اللَّيْلِ وَوَمَدٌ عَلَيْهِ وَوَمَدًا غَضَبٌ

